

مؤسس كرامة ومدير سياستها
الحاج علي بن مصطفى
 الوسائل لا تعتبر إلا إذا كانت خالصة
 الاجرة وباسم المدير
 Directeur :
HADJ ALI BEN MUSTAPHA
 DIRECTION :
 Rue El Marr, Souk des Balghas N° 22
 Tunis
 رئيس قسم التحرير :
 * محمد محيي الدين *
 الادارة :
 نهج المرسى البلقم عدد ٢٢ موقعا



EL-OMMA

انشئ امة انتم بنوها * مداري في اليالي المدهمة
 وفي الاقوام كتسم خبر قوم * وفي القراء كنتم خير امة
 لكم في الامة المظلي هلال * وباني الله الا ان تبصم

الاشتراكات
 داخل المصلحة التونسية
 من سنة ٢٠ فرنكا
 من ستة اشهر ١٢
 في الجزائر والمغرب
 من سنة ٢٤ فرنكا
 من ستة اشهر ١٢
 في أوروبا والشرق
 من سنة ٢٠ فرنكا
 من ستة اشهر ١٦
 قيمة الاشتراك تدفع سلفا واخلاص
 لا يعتبر الا اذا كان بتوسيل معني من
 مدير المجريمة

Jeudi 18 Mai 1902

Le numéro : 25 Cent.

يوم الخميس ٢٢ رمضان ١٣٤٠

على رسلكم فقد خدعتم

اسباب سوء التفاهم

باعت المصلحة التونسية تدخل في دور جديد
 على اثر تقديم عريضة تاتجبر ورقائقه الى البرلمان
 الفرنسي تلك العريضة التي تضمنت نصيب
 التونسيين فيما يطلبونه من الحقوق والتصريح
 بانها لا تأتي جوهر المحمية ولا ماس لها بالقوة
 الفرنسي بالمرء . وبما تضمنه هذا من التأثير
 على خصوصية المستعمرين وعلى الحكومة نفسها
 حيث اصبحت مضطرة الى تشييد تلك الرقائبة
 واجابة المطالب واضحت آمال الآخرين مهددة
 باخية والاضمحلال لان هذا الانقلاب الجديد
 ليس بلافاء ولا باعتراف فان خمسة وعشرين نائباً
 من البرلمان الفرنسي انضموا فجأة الى جانب
 التونسيين واصبحوا من المزيدين لقبضتهم واذا
 اخفنا هؤلاء لاسدده تونس الآخرين تكون القضية
 التونسية اصاراً ليسوا بالقليلين وسار لها صوت
 في البرلمان يمكنها ان تأخذ قسطها من المقايضة
 والتحليل . وهذا ما اقام دمة الاستعمار واقدمهم
 طبعاً وهذا ايضا ما جعل الحكومة تتحارب نفسها
 وتقاوم هذا الامر بما لديها فضلاً عن حمل
 الاستماريون في صفوفهم على م . تاتجبر حكمة
 منكراً والحموة ورقائقه فتما وتغيرا واخذوا
 يدسون المساس من وراء هذه التوغاه التي
 احببوا رغبة في تخليط الراي العام الفرنسي
 وايقامه في حوة الشكوك والاهام واعاتهم
 الحكومة التي اصبحت ترى نفسها مضطرة الى
 اعطاء التونسيين حقوقهم لان ما اصدروا رجال
 القانون واسلمين التشريع من الفتاوي القانونية
 التي تعهد بان الدستور لا يمس بجهوهم المحمية
 ولا القوة الفرنسي قد اقتدتها تلك الامم التي
 كانت تدور بها الى حرمانها من حقوقها المقدسة
 وهي ان الدستور لا يتفق مع الحماية وانه والقوة
 الفرنسي على طرفي قبيض . وتلقاه تقبلها لهذه
 الوسيلة ارادت ان توجد اخرى مكانها وهي ان
 امير البلاد ومصدر التشريع فيها يمارس في هذا
 الامر وبأية وذلك بواسطة احتلاق معاداة بين

لومن على شاكلته في امر من وراء شيزة والخطط
 على اناس والرضاء على آخرين فاذا ثبت ان هذين
 الرسلين من المهجين فان الامة هي روح التهجيج
 واذا ثبتت عدوانهما لتونس فان عدواة الامة
 امبق ونحن لم نتجاسر على هذا التصريح الا لعلنا
 ونحققنا بان ذلك الادعاء افكاً وبهنا عظيم
 رجع تاتجبر في رايه وهو حربي اعماله
 طبعاً ولكننا وقمنا من ذلك لا تفك عن شكره
 لان رجوعه وان وقع بالفعل وجبته حفظ نفسه
 خط الرجعة فيها فلا جرم ان حدث يوماً ما من
 المؤثرات ما يرجعه الى فكرته الاولى من مناصرة
 التونسيين . انا لا نعتقد وان رجوع تاتجبر كان
 بعض ما روجه المستعمرون من الاشاعات ولا
 باعزازات الحكومة التي قال عنها تاتجبر انه تلقى
 ما تلقاه من مصادر رسمية بل لا بد من مؤثرات
 اخرى لان الاولى وحدها لا تكفي لتحويل فكرة
 رجل كهذا بل لا يجزم بها ولا تروج في وسطه
 الفكري بالمرء
 اقلب تاتجبر موقفاً او رسماً او كيفما كان
 امال ولكن تصريحه لا زالت تضلنا لان
 الرجوع في الراي لا يتقدم في الامور القانونية
 والتصريحات المدممة اذا قصر بعض عدم مناقدة
 الدستور للحماية ويوجب انجاز طلبات التونسيين
 لا زالت كما هي وان رجع تاتجبر
 اما الحكومة فانهما نجحت في هذه المرة وكذا
 نجح المصريون فان الراي العام الفرنسي انخدع
 ووقع في الغلط القاسح ولكن كل من الحكومة
 والاستماريون والراي العام الفرنسي بنفسه قد
 اسدوا التاجيلاً واحسنوا البنا من حيث ظنوا انهم
 يسيئون اذ ان هذا الدور الاخير الناشي عن الامور
 المتقدمة قد علنا بانهم يجب علينا ان لا نضمد الا
 على انفسنا في المستقبل وان نسلح مجاهدات السلي
 سلاح الضيف الاعزل . الحق . الثبات . انقاذ
 الوسائل المشروعة . البر حكمة ورسالة .
 هذه اسلحة الضفاء وهي اضمن للانتصار والتجاح
 من غيرها ما دام الوقت قابلاً بذلك . ان امراض
 الراي العام الفرنسي عن قضيتنا ومقوماتها لها
 مجرد دعوة يرهبها اعداؤنا مما يقضي على آمالنا
 ونفتنا فيه . بعد ان قضى امراض الحكومة
 ومقوماتها لنا عن طماننا فيها . فهل من السداد

واحكمته لم هل من مصلحة فرنسا ان يقضي الراي
 العام بما عن قضيتنا فيه ؟ لتترك لكم حرية اختيار
 الملك الذي تشككونه ولكن يجب ان تلفت
 انظاركم لامر واحد فقط وهو انكم خدمتم ووقتم
 في الغلط . لقد كانت الصحافة الباريسية قليلة
 الاشتغال بالمصلحة التونسية رغمًا عن المساعي
 المتتابعة والمجهود العظيمة التي بذلها لذلك .
 ولكن اليوم نرى للمصلحة التونسية بين اعدائها
 قضاء متسا قما هو السر في ذلك يا تري ؟ لا يكون
 المحواب غير ان هذا نمرة جهود الحكومة
 والاستماريين الذين مسحوا الحقائق وشوهوا
 المصلحة كما يريدون . لذا نرى الصحافة الفرنسية
 الكبرى تعمل علينا حملتنا هذه وترميها بما اوحاه
 لها اوائك الناس من المزاعم المدمومة والافشاء
 الموهومة وتقفزتها بشكر القول وزوره ولكن ما
 احدثت في نفوسنا هذه الحملة ؟ احدثت قينا
 سرورا لا مزيد عليه اذ ان المصلحة التونسية قد
 اصبحت تمثل الراي العام الفرنسي الشاغل وحديث
 النوادي والسمر بكثرة الخوض فيها
 وكتابة الصحافة عليها ولكن هذه البروبا
 قائدا . على حساب من ؟ على حساب المستعمرين .
 احسنوا وهم يحسبون انهم يسيئون ولا علينا ان
 كانت الصحافة منا او ضدنا فان اخفى لا يؤثر عليه
 شيء وبكفنا ان يقول كل فرنسي ان هناك مصلحة
 تونسية وامة تطلب حقها في الحياة لما اخفيتم
 فانها ستظهر ولو بعد حين وما دام اعتمادنا على
 اخفنا وما حنا متابعين على خطتنا المشروعة فلا
 يهنا لمر الصحافة الفرنسية التي تخبط الآن في
 احوال الغلط والتضليل هيئنا ولكننا ناسب وجعلنا
 وقوعها في هذا الغلط واعظم من هذا اجاعها عليه
 واغناق مكانتها على الضلالة والباطل انا تلقينا
 اقوالها التي لا تخجل على السهام المسمومة بفر
 باسم وصدر ربح ولم نجها بكلمة عن مقوققتها
 التي ترمينا بها سوى قولنا لها انك خدمت ووقمت
 في بعض الغلط . ويخصص من ككل هذا ان
 نتيجة مجهودات الحكومة والمصريين لم تتجاوز
 تخليط الراي العام بفرنسا والامل على نزع الثقة
 منه . وهي آخر ثقة للتونسيين في فرنسا . وتعليمنا
 ان لا نضمد الا على انفسنا وان من الغلط اعتماد
 اناس هم آلة تحركها الايدي المفرضة وتؤثر
 عليها الاقوال كيفما كان مصدرها . حسنا فلتنم قد
 احسن البنا واسام لا نسكم فقط
 ولناي الآن على اسباب سوء التفاهم بيننا وبين
 الفرنسيين بعد ان نحقق لهم وان الواسطة في
 هذا الخلاف هم المستعمرون وحدهم وهم الذين
 يسيئون في انفس دائرهم بدون ان يبينوا هل
 الفائدة والنتيجة من ذلك لهم او عليهم بل مجرد
 اثره يحافظون عليها وسلطنة وميزات يضعون
 املها فرنسا وتونس ما اذا فهم منشأ الخلاف
 وواسطة سوء التفاهم
 لماذا نطلب الدستور ؟ لاننا اصبحنا نعامل في
 بلادنا كغريباء عنها نأزجهم اليها من مكان سحيق
 بل هؤلاء اصبحوا احسن منا حالا ومثالا واضعينا
 نحن مهملين بلقيهم في صحراء افريقيا القاحلة من
 جراء تيار الاستعمار الجارف وهذا الاستعمار الويل

لماذا نطلب برلمانا او قوة التشريع ؟ لاننا نجد
 الان ليس لنا نظم قار او قانون ثابت بل ان قوانين
 البلاد تنطبق طبق مقتضيات الافراد ورغباتهم
 واحتياجات الاقلات الغير المتكاملة وان شئت قل
 المزعومة ولو كانت هذه قضية على حياة الامة
 بامرنا او غير ملائمة لتقاليدنا ومركزها في الحياة
 لماذا نطلب حكومة مؤلفة ؟ لان الذين يعهم
 مقابله الامور بغير حق يتصرفون فيها تصرف
 الامر الذي لا يخاف تتبع او مناقشة حساب ولان
 الميزان التونسي يقرر فضلا عن كونه غير متين
 بغير موافقة عليه وكونه غير منطبق على رغائنا
 ولا ينوبنا منه الا الاداء رغمًا من كل ذلك فانه
 لا يتفاد الا كما يوافق مصلحة جزء قليل من ابناء البلاد
 لماذا نطلب المشاركة في الوظائف ؟ لان البلاد
 يديرها اناس لا معرفة لهم بصالح البلاد وتقاليدها
 وتقسيماتها بل بالمرء وهذا يجعل يضطرم طبا
 الى تسييرها ضد مصلحة ساكنيها ولان هذه
 الوظائف نفسها اصبحت معرمة على ابناء البلاد
 مهما كانت مهارتهم وشخصيتهم
 لماذا نطلب الحريات التي يتمتع بها كل شعب
 في هذا القرن ؟ لاننا نسام الخسف وسوء المعاملة
 ولا يفسح لنا مجال التكلم والدفاع عن حقوقنا
 واصلاح شؤنا بالمرء
 لماذا ؟ لماذا ؟ الخ الخ
 ان هذه المطالب رغمًا عن كونها لازمة وشرعية
 وواجبة الاجراء والتفكير فانها انما لما تهتمت به
 فرنسا عند نصب حاجتها على هذا القطر وماذا وقع
 عند ما طلبنا هذه المطالب ؟ قبل لنا انكم مهيجون
 ضد امن الحكومة ومن الله اعداء فرنسا (لسا
 كذلك) انكم تريدون القامنا في البحر (هذا خلاف
 الحق والواقع) ولكن بعد هذه الكلمات ارادوا ان
 يوقنونا في محذور في زعمهم قتلوا لنا بعد الغلط
 الارهاب والتهديد وبعد ان العقوا بنا نهما باطله
 يسومنا ان تمت بها قتلوا لنا انكم طلاب استقلال
 وتريدون الاستقلال وتسمون اليه وترغبون في اخية
 المستقلة يقولون ذلك ليأخذوا جوابنا عن هذه
 التهمة التي يرفقون حق المعركة موتها من
 قوسنا كعبة على سوء نوايانا فيما يدعون وتشاهد
 هل صار في عرف الامم اليوم ومن المتعارف عندها
 ان السعي الى الاستقلال جنائية ؟ وان الرغبة في
 اخية عدا ؟ وهل من جنائية غير محاولة ابتلاع
 الشعوب والقتل على قوميتها واستقلالها ؟ وهل من
 عدا غير خرق المعاهدات ؟
 ان المستعمرين ينظرون الى بلادنا كمستعمرة
 ويحسبون اهلها فرنسيين ولما يدعون ككل ما
 يخالف هذا التاموس عدا ومحاولة قلب نظام الخ
 ونحن ننظر الى فرنسا كدولة تربطنا بها معاهدات
 محترمة والتزامات مقدسة وترايط وقمع بين
 الدولتين التونسية والفرنسية واختلاف النظرية
 هو منشأ الخلاف فلو نظر البنا اعداؤنا بمنظار
 المعاهدات والقوا من على اعينهم منظار المحافظة
 والشهوة والشر لزال الخلاف ونسوت المصلحة
 ولكانت مجهودات الجميع متجهة نحو الرقي بهذا
 البلاد واستعمار خيراته كل على قدر مجهوداته
 ومقدرته
 وانا نصبح الى الفكر العام الفرنسي ان لا يضم

غير المحققة بعد الآن وإن لا يثق بكلام ذوي
المطامع والقبائل فإن المسألة ليست مما يسوغ إهالها
والثغاف عليها ولا مما يسوغ أن يعمل فيها بأقوال

المغرضين فليستدبر الرأي العام الفرنسي وليقلع
ساسته وقوادعه عن التيه في سبيل الضلال ومجاهل
الباطل والتفكير ذلك خير لهم وأصلح

الخلاصة السياسية

مؤتمر جنوى

افتتح مؤتمر جنوى يوم ١٠ أبريل الفاتت
وهو الحلقة الثالثة عشر من سلسلة المؤتمرات
التي اعتاضت بها أوروبا عن كراتها وقرانها احرية
ما اجهدها النصب وانكها القتال فهي منذ عام ١٩١٤
تحاول تجديد توازنها المختلوما بسط تكون ذلك
التوازن لولا نشوة نصر اسكرت وايرادات سطرت
واطماع تمت على ما فيها من تضارب وتباين

ميزة المؤتمر ومرامي اعضائه
ويستاز هذا المؤتمر من اسلافه بأنه أول مؤتمر
منذ عام ١٩١٤ جمع بين اهلها وأصدانهم والسويات
والمعادين ولا غرو فقد وضع اسم لويد جورج
في مؤتمره كان باسم : (انهاء أوروبا اقتصاديا)
وهي كلمة على ما فيها من مجال ظاهر لا يقصد منها
المسح العاصية ألا أن يكون هذا المؤتمر الوسيلة
لترويج السلام الانكليزية وتشغيل مليوني عامل
بريطاني اسبحوا اليوم عاطلين من جراء
الاضطرابات الاوروية وقد وافقت على هذا المؤتمر
المسبو بريمان الأمر الذي استوجب استدعاء هذا
الوزير الفرنسي الى باريس ليان سياسته في ذلك
واقضى الأمر الى سقوط وزارته وتقييم وزارة
المسبو بوانكري اهلالية التي لم تر من الابق راض
حضور هذا المؤتمر التي كانت سالفها وافقت عليه
على انها اخرته ما استطاعت الى ان قابل المستر
لويد جورج المسبو بوانكري في بولونيا وأكد له
موافيق « كان » وهي :

- ١ - لا تطرح مسألة التوضيات البحث من جديد
- ٢ - لا ينظر في اليهود الواقعة في فرنسا بعد
الهدنة ألا تظر الاحترام والتفيد
- ٣ - الاعتراف الدائم بصلوحية جميع الامم
- ٤ - لا يشرف بروسيا كدولة ما لم تقدم
الضمانات اللازمة

فوافقت الحكومة الفرنسية على فتحه الا انها
لم تخول لوفدها حق البت عنها بل حفظ مجلس
الوزراء هذا الحق لرئيس الوزراء فاعتبر ذلك منها
احتراما فوق العادة
اما ألمانيا فانه قصد من حضور هذا المؤتمر
عكس ما تريد فرنسا لانها تحاول تحمين حالتها
الخاصة والتمسك من عهدتها السالفة وهي لا
تضمد في ذلك على هذا المؤتمر بعينه بل هي ترى
انه ليس الحلقة من سلسلة المؤتمرات الإصلاحية
الآخذة بعضها بعلاقات البعض اما خطتها في هذا
المؤتمر فهي :

- ١ - طرق المسائل الروسية
- ٢ - اصلاح احوال الألمانية الاقتصادية
- ٣ - تحقيق مسألة التوضيات
- ٤ - تعميم نزع السلاح أو بحري التخفيف
من سلاح فرنسا جارتها القديمة

٥ - تخفيف الاحتلال للأراضي الألمانية
٦ - اقراض الدول لها حتى يمكنها مما شات
نهضتها الاقتصادية
اما إيطاليا فخطتها مساوية خطة الانكليز
وقد جعلت لويد جورج امامها لا تبقي منه حولا
وهي تعطف على حكومة الروس وترى وجوب
الاخذ بيدها لاصلاح حال العالم كما انها لا ترى
وجها لمناخنة ألمانيا وترى انها تترجح تحت اعاء الضيم
والى جانب هؤلاء مندوب السويات ياتون
بشاراتهم الدموية ليحصلوا أوروبا على الاعتراف
بهم بأي صورة كانت ولكن بدون ان يمكنوها من
المسح بنظامهم الجديد وتطورهم الداخلي ثم استمداد
معونتها الى الخصب الروسي ليتمكن من استثمار
مواده الأولية المكتنزة والتي لا يخصص إلا للال
والقنين لينفع بها العالم الصناعي
في المؤتمر - ولما افتتح المؤتمر استهل أعماله
نزاع (بارنو) رئيس الوفد الفرنسي وتشيرين
ونظر أن المؤتمر ينقسم الى شقين الاول وعلى رأسه
فرنسا يطلب تنفيذ المعاهدات السالفة والتعهدات
القديمة. والشق الثاني وعلى رأسه ألمانيا والسويات
برنامجهما المعروف وقد وحدوا جهودهم للعمل
من وحدة المنحزين . ولم يرض على نزع المؤتمر
اننا عشرين يوما حتى ظهرت باكرة أعماله باعلان
اتفاق ألمانيا والروسيا نهائيا في « رابالو » فقرر له
المنحزون حتى قالت جريدة « الطان » : « ان
هذا الاتفاق مقدمة للحرب وعملت عليه جريدة
« المورنين بوست » وقالت :

ان الذين امضوا المعاهدة احرزوا فوزا سياسيا باهرا
بعد تضيها للحلفاء بان ألمانيا وروسيا استعادتا حريتهما
السياسية التامة واستعدتا للعمل مستقلتين حتى
عن المعاهدات السالفة. الا ان انكليز لم تر
من اللاتق لتسليم لألمانيا في استثمار روسيا وحدها
فضاوت ان تنفذ من هذا الحزب الجديد هي
ايضا بقدر الامكان وتبعتها في ذلك إيطاليا اما فرنسا
فقد شق عليها عمل حليقتها السالفين ولم تر
الاعتماد على البلجيك وحدها لذلك ارسلت مع
المنحزين احتجاجا على الامان حملتهم فيه مسؤولية
المعاهدة واعتبرتها خرقا للمؤتمر الذي يجب ان
يعمل بأشراك جميع اعضائه لذلك يجب ان
تسحب ألمانيا عند التكلم في شؤون الروسية. اما
ألمانيا بعد فوزها بمعاهدة الروس لم تر قائمة من
التشيت بمذاكرتهم من جديد فقبلت بكثرة اهلها
على انها دفعت عن نفسها بما اعتبره لويد جورج
كافيا مقنا

الجلسة الثانية - وقيل الجلسة الثانية للمؤتمر
وهي الواقعة في ٣ ماي ايجاري ظهرت مشكلة
الاملاك الأجنبية بالروسيا فانه بعد ما ظهر ميل
الانكليز جليا مع إيطاليا للاستفادة من الروسية
صدوة فرنسا لم تر حالتها والبلجيك من الحكمية

التخلي عن حقوقهم واعادوا وجوب تسليم املاكهم
التي كانت لهم في الروسية قبل الثورة - وقد كان
البلجيك هناك النصب الاوفر من المناجم والمصانع
قامتت الروسية من ذلك على انه يمكنها ايجارها

قطط الا ان بلجيكا تشيت بطلبها وافضى الامر
بها الى الانسحاب من اللجنة الفرنسية للشؤون
الروسية فكان لعملها وقع كبير ولكنه لم يزل
المؤتمر بل استمر لويد جورج في خطته واكفى
بارسال مذكورة للوفد الروسي على لسان المنحزين
وبامضاء « فاكتا » بصفتهم رئيس المؤتمر يقترحون
فيها توقفا بين النظرية الروسية ومصالحهم
ومع ذلك فان فرنسا لم تكن راضية عليها تمام
الرضى بل انها في آخر ساعة اعلنت انها تحفظ
لنفسها حق النظر فيها وهكذا ارسلت مندوبي
الامان بذلك الاستثناء الأمر الذي ادى الى بروز
اختلاف النظريتين الانكليزية والفرنسية في
المظهر الموجب التفوق حتى صرح لويد جورج
بانه « لا يمكنه الاقنصار على مسوعة فرنسا اذا
داومت السير على خطتها اهلالية » وفي ذلك من
التهديد ما يدركه كل من بلغه السياسة السامة المحلولة
وقد اخذت تهمة صحف بريطانيا بالوحدة حتى
قالت (التيمس) « اذا كانت الروسية وألمانيا
متعادلتين فإن فرنسا في يأس وتوط اذ لم يبق
في امكانها الاعتماد على انكليز ثم ان امريكا بعيدة
وشعبها مضاد لفرنسا اليوم » بل تباشرت صحف
بريطانيا على مصارحة فرنسا باخية اذ لم تعد الى
مسيرة لويد جورج. اما الروسية فقد قالت جميع
ذلك بايمانها السوياتية واعلنت بشكل برود
وجوب ترك المسألة للجنة خاصة خارج المؤتمر
ولا تسرى انكليز في ذلك باسا اما فرنسا فقد
بلفت المسألة عندها أن توارث الاشاعات بقرب
ترك وقدها عجولة بنات ١١ فهل نحن على اسباب
مشكلة جديدة ام ماذا ؟ ان الموقف خرج خصوصا
اذا علمنا ان ألمانيا بعد ان تظاهرت بالاذعان فاخذت
تواصل دفع الاقتطاع التي عليها كل عشرة ايلم
قط ومقدار القسط الواحد ٣١ مليون مارك
تجبا لغتنت فرصة اختلاف اهلها في قسمة
المقنم واوقفت الدفع مستحقة بالاقتلاص وقد ارسل
لها بلاغ اجابها ليوم ٣١ ماي ايجاري وترى فرنسا
وجوب احتلال وادي الروور من ألمانيا وتقبذ
العقوبات ان فرنسا وانكليز لم يبقا عما كانا
عليه من التواطؤ وإيطاليا في صف الانكليز وامريكا
معاندة وألمانيا حليقة روسيا فهل من المعقول
المنظر القيم بحركات فردية مفاجأة ٢٢ زاس

مرآة الصحف

بيان لارد

نشرت صحيفة الديش التونسي بعدد ٧٤ و١١
الصادر يوم الأربعاء ٣ ماي تحت عنوان - موقف
جديد - ما يأتي :

ان حزبا سياسيا اهلها يسمى « الحزب المحرر
الاستوري » استدعى مساء يوم الثلاثاء القارط
رصفان القرنيين لتناول تلي ودي ولم يجب
الدعوة الا نفر قليل منهم

ان صدى هذا الاجتماع يستفاد منه ان خطابه
هذا الحزب عند اعرابهم امام رصفان عن مطالبهم
باعتدال كلمة جديد طفقوا محتجين بمودتهم نحو
فرنسا

وحث انا منقطعون بمزيد الثبات نحو سيا
المشاركة الترساوية الاهلية فانتا مضمون على
عدم الوقوع في ادنى امر ظاهري
ونكتفي بان نضع امام قرائنا ترجمة جديدة
على سبيل المثال نجدها بالفصل المنشور بإدارة هذا
الحزب احرر الدستوري اعني جريدة « الأمة »
الصادرة يوم ٢٣ افريل القارط قبل حلول رئيس
الجمهورية بالمعالمه التونسية والتصل كان تحت
عنوان الوعود الجديدة وقرات به :

« ان فرنسا ستعترف باستقلالنا عنها في مادة
اقتصادية واحكومية وتعترف ان احتلالنا لوطنتنا
هو وقتي » ذلك ما كتبه قبل قدوم مسبو ميلران
جريدة الحزب المحرر الدستوري متبجعة بالرسائل
المديدة ومطلبة قراها وفي الوقت حصل تصريح
من رئيس الجمهورية صحة جميع التماس وهو
« ان فرنسا لا بد بالمعالمه التونسية »

قبل حلول مسبو ميلران عرضت جريدة الأمة
بدون احتراز منها الفكرة الحقيقية التي لهذا
الحزب ويلوح في هذا الوقت ان كل الامور اقلبت
ان الاغلاب لا يشك فيه انه قجاري لكيلا يحدث
مجرد استسام

المشاركة ؟ نعم اتا نرضاها مع احباب فرنسا
اعتيقنين القريد ديتريز
ونحن نجيبها عن جلتها هذا بما يلي

يلهم بسهولة ان جريدة « لاديش تونيزيان »
ارادت في هذه المرة ان تضادع بغير حق قراها
غير العارفين في شأن ما يرضى الحزب احرر في
اوقات مختلفة من مطالب الأمة وانه يتغير بحسب
الاحوال والغرور . فذكرت ان هذا الحزب
استدعى مكاني الصحافة الانرسيه لتناول تاي
ودي . ثم قالت : ان صدى هذا الاجتماع يستفاد
منه ان خطابه هذا الحزب جد اعرابهم امام رصفان
عن مطالبهم باعتدال كلمة جديد طفقوا محتجين
بمودتهم نحو فرنسا »

ولكي توصل الى اثبات هذا الوهم في افهام
خطي البال من قرائنا اغارت قصدا على جزء غير
تام من جملة واحدة نشرت في مقال محرر بملها
في جريدة « الأمة » الصادرة بتاريخ ٢٣ الماضي
اقابت به العجبة في زعمها على الفكرة الحقيقية
السببة التي لهذا الحزب وكيف اقلبت قبة عند
اجتماعه بالصحافيين ووضعته مترجما هكذا :

ان فرنسا تعترف باستقلالنا عنها في مادة اقتصادية
واحكومية وتعترف ان احتلالنا لوطنتنا هو وقتي »
غير ان الذي يقف من قرائنا عند هذا الحد
يظن (وله العذر) ان الكاتب يريد ان يجعل
مسألة الاستقلال واجلاء كجزء من المسألة التونسية
اليوم بينما نحن لم نذكر ذلك (وهو نص المعاهدات)
الأمم هذا ما سيقال جد مما لم ترجمه « لاديش »

قصدا وهو قل عليها مناقض لقرضها
ولنحضر هذا القرض واقامة الدليل بان لا
تضبطهم حقيقة على سوء نية هؤلاء الناس ثبت هنا
نص الجملة نامة كما نشرت اولها وهي :

ان فرنسا تعترف باستقلالنا عنها في اعراس
واحكومية وتعترف بان احتلالنا لوطنتنا هو وقتي
ان نصير الادارة المحلية تادرة على رعاية الأمن
العام كما التزمت ان تساعد سمو الباي على نهائها
ذلك وبعد كل هذه العهود والاعترافات اذا جئنا
نطالبكم باصلاح داخلي بسيط نحفظ به حياتنا من
عش العائيش ملتئم علينا الدنيا صراخا وعويلا
واغمرتم القضاء الواسع باهولهم تصمونها من
الاضطار على تفوذك في هذه البلاد »

ولاقامة الدليل من جديد على صحة هذا القول
الواضح في جانب المستعمرين نهضت جريدة
« لاديش » لسانهم المغرض تقاومنا فيما كتبنا عن
صدق لهجة وهي في مقاومتها لنا انما تقوم صوت
اغنى المقدس الذي يجب ان يركع امامه الجميع
وان امي ذلك المكابرون فلا بد الحق من صولته
ولو بعد حين

جريدة « لاديش تونيزيان » بقلها لادية
مسبو ميلران ارادت ان تفهمنا شيئا جديدا فيما
يخص تونس وهو : ان المعاهدات التي تظهر لكم
وجوب احترامها في بعض الاحوال انما هي خرق
بالية والصواب ما قلنا لكم اخبرا

ثم بعد محاولة لينة نحو احباب فرنسا المحققين
كما قالت ختمت الفصل بامضاء « دي تريز المحرر
بها دفعا لما عسى ان يقال من انها كتابة رقت لها
وان جريدة لاديش لا تتبع نشرات الصحافة
العريضة وليس لها كاتب يحسن لغتها حتى يترجم
ما فيها . توقفت ان يقال ذلك وقد اصابت فيها

محليات

في عالم المطبوعات

استمر رصفنا القاضل السيد الصادق الرزقي
صاحب مجلة « الممران » سابقا صحيفة اسبوعية
تحت عنوان « افريقيا » تضم الملة والوطن وتبحث
في السياسة والتجارة والملم والادب بحرية بلم
صاحبا السيل وفكرته الثابتة فربو لها الزواج
والانتشار

مختصر في شرح قانون المرافعات
اجنائية

اهدانا النقيب البارع المثقن السيد محمد بن
عمار الزرتاني المترجم بالادارة العدلية نسخة من
الكتاب اعلاا تقع في نحو ٨٠٠ صحيفة وهو مترجم
الكتاب الذي وضعه المحقق البارع م جان دو بلا
مدير المصالح العدلية بالمملكة التونسية ونحن اناء
الخدمة التي قام بها وطننا المذكور لا يسعنا ألا
شكرا والثناء على ما بذله من الجهود ولنا ملاحظات
على نفس الكتاب من الوجهة القانونية
وملايمتها للوسط التونسي نرجئها لما بعد

نص تلغراف ادهالي نقطة
الى رئيس الجمهورية عند حلوله بهذه الديسار
فضامة رئيس الجمهورية الفرنسية
نرفع بكل احترام الى جنابكم عظيم اهتمامنا

بزيارتكم لقطرنا التونسي وخالص تهنئتنا لظلمتكم
بسلامة القدوم
ونطلب من جلالكم انجاز رغبتنا الدستورية
التي تكررونها لدولتكم احرى اهالي تطلعة
قضية اولاد بن حديد
والرد على صحيفة «لاديش» فيها
لدينا بيانات شافية في هذه القضية - ننشرها
في العدد القابل تقريبا لمزامع صحيفة الديش فيها
وخدمة الحق والمعادلة

ضيف كريم

زارنا في الايام القارطة المجدد الاصيل السيد
ادريس اخريشي من اكابر تجار طنجة بالمغرب
وما سلم هذا الضيف حتى ودع قاصدا مرصليا
لامور تجارية صاحبتها السلامة
كما زارنا حضرة الفاضل السيد محمد بلعيد محرم
المعني نائباً في الكريب والسيد بلقاسم بن الحجاج
محمد القريبي نائباً بالسرس فحرب بهما وتثنى على
اساساتهما نعوذنا ونعو صحتنا الامنة

مع السلامة

سواء يوم السبت بارح العاصمة التونسية الشهم
الذيور السيد احمد الصافي الكاتب العام للحزب اخبر
التونسي قاصدا باريس ببيعة الشاب المتهذب المجدد
السيد ايجلاني بن رمضان للدفاع عن القضية
التونسية واثارة الراي العام بباريس وانتشاله من
موة الفلظ التي وقع فيها فخرجوها الفوز والنجاح
والظنون انه سيرد هذين الفاضلين بغيرهم من
رجال الحزب لتتمكن من تكوين وفد بباريس
يمثل الامنة التونسية ويعرض مطالبها على الراي
العام هناك وهذا الوقت بتركب الآن من السيد
فرحات بن عباد نائب الحزب هناك والسيد احمد
الصافي وايجلاني بن رمضان الذين التحقوا به اخيرا
ومن سيؤم بباريس في المستقبل حقن الله الآمال
ونجح الاعمال

اضاعة اللغة تسليم للذات

ما من اممة تهاوتت بلسانها وعملت على ضياع
ادابها وقوميتها الا وهوت الى الخضمض واصيبت
بالانحلال والانحسار سنة الله في خلقه ولن تجد
لسنة الله تبديلا
ولما كانت حفظ ذابية الشعوب لا يتنى الا
حياة لغتها وادابها الاجتماعية فكان هم دول
الاستعمار اضاعة اللغة الوطنية وقطع اوصال
ادابها واحلال لغة وآداب الامنة المستعمرة
محلها حتى تسي قسها وتفقد قوميتها وتجهل
تاريخها وادابها وتحول حالتها الى ذبذبة في
الاخلاق وتطالع بين الناس وتجميع الامنة برمتها
لا شرقية ولا غربية قابلة لان تضم الى غيرها
او تندمج في سواها
هذا هو المسلك الذي توخته دول الاستعمار

لابتلاع الامم والتحكم في الشعوب الراضخة
لسلطاتها الراضحة تحت حكمها وارادتها
واذا كانت احوال كما وسفنا فليس بدعا ان نرى
ادارة المعارف هنا تبدل كل ما عز وهان في سبل
قتل لغتنا وتضع من اعبال والقضاخ ما لا يهتدي
اليه الا بعيد النظر والباحث في شؤون الاستعمار
وما فيها من احوال والادوار
على انه ليس من الصعب ان يطلع الانسان على
هذه الحقيقة فبراهها ماثلة للعيان
فمن يتصفح برنامج المدارس الابتدائية ويطلع
على سير الاعمال فيها يتضح له جليا رغبة القوم
في امانة لغتنا وضباغ ما ورتنا عن اسلافنا من تالد
وطارف ويرى براعتهم الفائقة في تمثيل دورهم
المحزن

بعد ضمن هذا البرنامج اغفال امر لغتنا وعدم
اعتبارها في برنامج الامتحانات في حين انها لسانا
الرسمي ولغة قرمانا والواسطة الفلمني لغتهم ديننا
والاطلاع على تاريخنا وماضيها اعميل المعنى
بالعلمة والقضار الدال على عاوكب اسلافنا في كل
مضمار ولكن ما اهلنا والسياسة ادوار ولها
شؤون واطوار
ولقد شدتنا التكر على هذا السلوك الغير المبرر
وعاضدنا رسافتنا في هذا الشان فارخت ادارة
المعارف الشان واطهرت شبا من الاهتمام الله اعلم
بمقدار اخلاصها فيه وجمعت مجلس المعارف الاعلى
وكان مؤلفا من افرسيين لهم من المعرفة بلفتنا
بمقدار ما لهم من الاهتمام بشورها وترويجها ٠٠٠
وما كاد يعرض عليهم مدير المعارف مشروع
اعتبار اللغة العربية مادة من مواد الامتحانات
بصورة جبرية حتى قامت قيامتهم وشالت نعاتهم
وطاشت احوالهم ونادوا بالويل والثبور من جراء هذا
المشروع القاضي على امتداد نفوذهم وسلامتهم دولتهم
على هذه البلاد واخيرا تهقر مدير المعارف باقتطاع
وصادق على ارتداد المحضون من اعتبار اللغة العربية
مقبولة في مواد الامتحانات بصورة غير جبرية
وهو وجود شبه الدم ومككنا قصى اولئك
الافرنسيون من جعل لغة البلاد من جملة اسئلة
الامتحانات في الشهادة الابتدائية صفحة دلت
على مهارة فائقة في السطوة وبراعة في التمويه
وبانت هذه المسألة حبرا على ورق

ومن اغرب ما ينلى على السامعين ان ياتهم هذا
المجلس لغاية تونية وعرض وطني ولم يشارك
فيه الذين يهمهم الامر وهم المسليون قلله ما احلى
وابعد هذه السياسة التي يسمونها سياسة التشريك
اوردنا هذه الكلمات لقرائنا ليطلموا على السر
مفي والغاية الكامنة التي تسعى اليها السياسة
الاستعمارية في كتم انفس لغتنا وازهاق روحها
لان ذلك مقيد لهم جدا ومنجاة مما يتوقعون من
وراء المحافظة على لغتنا وادابنا وما في ذلك من
حجة قوية والمحافظة على الجنس والملة
فهل يرتدع التونسيون بهذه العبر ويتخذون
لأنفسهم ملامحهم من القضاخ المتصورة والاشراك
المثبوتة في سائر المناحي فيعملوا على احياء لغتهم
واشغال ملتهم ويذلوا النفس والنفس لغراء ما
اضاعوه بالتهاون والتفريط وضعف البصيرة قوما

سيراد بهم ان هم تقدموا لغتهم اجميلة وآدابهم التي
ملأت الارض وطلبت شهرتها الآفاق
اليس من العار ان تبقى على هذه الحالة الاسفة
وفي وسعنا ان نبني المدارس وقيم دور العلم حسب
امائنا ومرامينا ؟
الم تكفنا الذكرى والتندد بتصرفات ادارة
المعارف التي علم النكل مرملها وقهم مقرها ؟
انه والله من العار الخالد ان يبقى التونسيون
متسكبين باجمود والتواني بدون ان يعملوا الى
مستقبلهم ومستقبل ابناءهم وينهضوا نهضة صادقة
تحيي ما اندرس من شامخ عزهم وتضم الى مجدهم
الثالدمجدا طارفا وتميت في قوسهم عاطفة الاعتماد
والتواكل ذلك خير لهم وايق وانجح للتاهضين
ج ٠٢

حول الوزارة التونسية الجديدة

اضعتنا جريدة الديش
معلوم لدى الراي العام باجمعه مركز الوزير
الاكبر في هذه المدة الاخيرة والموقف الذي اصبح
قبة من جبراه حادث البلاط الملوكي الاخير ويعلم
الناس ما وقع من الاختد والرد في شانه وشان وزير
العدلية السيد الطاهر خير الدين الذي منحه
المهنة العالية رضاها اخرا ورغما من كل ذلك
فان جريدة «الديش» ارادت ان تساني بالتقريب
المجهول في هذه القضية فنشرت بمناسبة استغناء
الوزير الاكبر ما ياتي :
(كان صرح جناب سيدي الطيب ايجلوي وزير
الحضرة العلية الاكبر مرارا عديدة منذ سنتين انه
عازم على الاستغناء من خطته للمهمة ولم يناد على
مباشرتها الا بالاحاج من حكومة اجمهورية
وقد رغب الآن من جديد في التخلي عن
منصبه السامي الذي لا تسمح له حالته الصحية
بتحمل اعبائه الا بناء فريضت المحضرة العلية
بقبول استعفاائه ورغبة في منح رضاها الملوكي
علانية فقد اسدرت امرا عليها مضموه انه بناء
على استغناء وزيرنا الاكبر ابنا محمد الطيب ايجلوي
الذي قبلنا ونظرا للخصات التي قام بها اثناء مباشرته
خطته السامية واخصال التي انطهرها فقد سمينا
وزيرا اكبرا شرقيا)

ونظن ان هاته الرتبة المنيقة التي منحها سمو
الامير ستم يشاهد شكر وامتنان قيمه حكومة
ايمهورية لرجل قد اظهر دائما لفرنسا اخلاصا
لم يتردد في تور قط
ان هذه المعلومات المحبدة والقريبة ايضا من
شائنا ان تجعل الناس في رية مما تنشره هذه
الصحيفة التي اعتادت قلب اغفائق ومقاله الراي
العام وهي وان حصلت على هذه الصفة من زمن
قائنا لا زالت تؤكد بما تنشره من هذه الامور
واعظم دليل على ما قولنا من تخرج مركز الوزارة
اخيرا بسبب حادث البلاط الملوكي هو احتياج
الحكومة الى اصدار امر على في اجاء وزير العدلية
بخطته السابقة اذ لو لم يكن هناك ما قلناه لما
احتيج لذلك

ولهم من هذه المسألة ان الوزير الاكبر
استغنى وتشكلت الوزارة كما يلي :
السيد مصطفى دنغزلي وزير القلم والاستشارة
كان - وزيرا اكبر
السيد الطاهر خير الدين وزير العدلية كما كان
قبلا
السيد خليل بوحاجب وزيرا للقلم والاستشارة
مع اجاته شيئا للمدينة
هذه التغييرات وسنين راينا فيها في العدد
القابل ان شاء الله

النهضة العامة

كيف تشا وكيف تكون
نريد ان نذكر في هذا الفصل كيف تشا
النهضة وكيف تكون ولكننا قدم قبل ذلك مقدمة
نبير بها حالة الامنة في دور سقوطها لتعرف
كيف تكون النهضة بعد ذلك
قضت سنة هذا الكون ان تقطع الاضم في
اعمارها دورين عظيمين دور سقوط ودور نهوض
ثاني على الامم ايام تعيش فيها باوهام الخيال
تمجد غير اهل المجد وتغتر بالفضيحة لغير
اهلها فتقدم ملكة التمييز التي هي اخص اوصاف
الامم المحبة تظن المجد كل المجد في الوظائف
والوسامات وتوهم العلم والفضل في الاقالب الرسمية
واشكال الملابس وتجهل تلك الكلمة التي بنت
عليها الشعوب اجمية اساس التمييز «الرجال
بافعالهم» لا بالقابهم وازياتهم ولا باقوال التفتاق
التي تخالف ما ابطن سرائرهم
تسلم الامنة لما حل وحل بها وتجزع كاسا
ملؤها البؤس والشقاء وهناك اناس لم تشعر قوسهم
حتى بعض اسف على ما تعانيه امتهم ولكن اذا
ذكرت اسماءهم عندها انطهرت من جلال الامم
والتعظيم لهم نظرا لاقابهم وازياتهم ما يؤلم
كل حي شاعر
نم ان كثيرا من ذلك الاحترام تفتاق ورياء
اوجب شعورها بالضيق لتفرق اجزائها ونحن
بؤلنا ذلك ولكن الامر الاكثر ايلاما والموجب
لندارك احوال بكشب الاحوال هو تنظيم الامنة
بقلب مخلص لغير مستحق لذلك ولكنها لو عرفت
ان الرجال باعمالهم بل لواجبها المخلصون
في افعالهم ذلك لكان لها شان غير هذا الشان
قد يقضى الله للامة في ايام محتتها رجلا او
رجالا يحاولون انتشالها من تلك الظلمات فيقوم
في وجوههم اولئك الناس المقرورة بهم امتهم
ينسبونهم الى المروق من الدين والقيام في وجه
الدولة ومحاولة قلبها فيحكم عليهم بالقتل او
السجن او يبعدون عن اوطانهم كل ذلك وانتم تنظر
اليهم وربما كانت مسرورة بذلك حيث يوهيها
اولئك المخادعون انهم انما فعلوا ذلك انتصارا
لحق من اولئك المبطلين
هكذا ياتي الرجال المخلصون في سبل الحق
وانهض قومهم لما فيهم خيبرهم ولقد قطعت امتنا
التونسية اعواما طويلا اجبرت في جبرها على
هذا المثال المكدر فكم ككتب الكاتبون ووعظ
الواعظون ولم يزل قولهم مهجورا حتى نضج
الامم ونامت الصدور يحمل ذلك الثقل العظيم

قل الاستبداد المرقع وهناك عرفت الامة اقدارهم
فاصت اليهم اصفاء المرض الطيب الذي يقصر
له الداء ويشرح له طريق العلاج وشعرت بالاحاجة
في نفسها فسمى افرادها في ارجاع تلك الاخوة المنية
هذا الدور الذي تقطعه الامة في هذه الايام
هو المعبر عنه باستعدادها الى النهضة الكاملة
وتطلبها الخروج من حياة ضيقة لم تعد تحملها
الامة مستعدة الى النهضة وتريد ان تبلغ
الحياة السعيدة ولكنها لا تعرف وسائل النهوض فاذا
طلبت في شتي يسدها من وسائل النهضة ربما
جهلت احقية الطلب لهذه الاسباب كانا ول عمل
لرجال النهضة تنبئة الشعور في سواد الامة
وتقوية الاحساس وتفسير ما انبهم عليها من الاحوال
ونحن نشاهد انه بقدر ما ينمو الشعور في الامة
بقدر ما يكون تظافرها على فعل الجبر والاحسان
والاكتساب لانشاء مدارس العلم واشراكها في
المجالات واعجرائه وعقد الشركات وجبرها على
العمل الشاق وتجلدها بمقاومة الاختطار لذلك
وجوب على كل من له شئ من العلم والفهم ان لا
يقصر ذاته قسمها بالضيق والمعجز عن القيام
بالواجب وخير له ان يستعمل ذلك الشئ من
العلم والفهم في التأثير على من حوله بدل ان يكون
جزءا عاطلا
كثير من ابناء الكليات الزيتونية بل كثير من
ابناء المدارس عموما من يمكنهم ان يحدثوا انرا
بهما في النهضة القومية ولكنهم ساهون عن انفسهم
وعن واجبهم نحو امتهم
ومن الغريب المشاهد ان التلامذة الراجعين
الى اوطانهم بعد نيل شهادتهم العلمية ينسلخون
عن معارفهم وآرائهم ايام الدراسة فتتمثل قلوبهم
حياة الغفلة والبساطة كمنامة الناس وكان الواجب
عليهم ان يعكسوا نور تلك المعارف والآراء المقيمة
على قلوبهم بالعمل في افعالهم الواجبات التي تلزمهم
نحو انفسهم ووطنهم لا ان ينسجوا في تلك
الحياة البسيطة
الوطن ١٠٠ الوطن ١ يدعوكم يا من اوتوا
شيئا من معرفة الاحوال ان لا تبخلوا به على من
يحولكم فانما انتم ابناء الباروت الكاتب يكتب
واخطيب يخطب
استكوا بسواد الامة واختلطوا بسوامها
وحادتهم بلسانهم البسيط وافهموا ارباب العائلات
واجباتهم فانما هم ابناء الصغار الناشئين اذا عرفوا
الاحوال وادركوا الواجب عملوا لانياتهم ما يجعلهم
رجال المستقبل
ايها التونسي اذكر انك ابن لاولئك الابهاء
الشرفاء الذين دخلوا في التاريخ اولئك الابهاء
الذين نشروا عليك الوية العلم والمدينة اعقمت
فاصبحت بلادك قبل اليوم «درة الشمال الاقريقي
وتزعوا عنك بجزمهم المتوقد ثوب الكسل والتمول
قاصبح عدوك وافرا « قبل اليوم ايضا « وقد
كان ضيفا قناش المحدث واوصلنا بالروابط
واستخرجت كنوز الارض بالعمل فيها فأرجمتها
على تمك بما يحضق لك الرخاء والهناء اذكر
ذلك ولا تنسا
اذكر ان لك مجد لم يبق منه الا شبح ضئيل
في بعض النفوس المتقيضة قواصل اعمالك بالليل

وانتهى ذلك ان تبلغ المجد قبال التملز وال
فليس الا اغزي والمز
كفانا كفانا ما تطلنا من ايام النقلة والامتداد
الى الكسل واخمول قامة مستعدة الاستعداد التام
للهضبة الحقيقية كما هو المخلع من حالها في هذه
الايام ولم يبق لانتهاها المارقين الا ان يظهروا
نواياهم نحوها بما يتوهم من الاصل في ارجاعها
الى الطريق التي تسير فيها آمنة مطمئنة على
قربها من خطى الانحلال
المعمل الممل فهو الرائد لتجراح المطالب
والرغائب والتثبت اثبت قبل العمل فيما يلزمنا
من الاساسات لبناء نهضتنا عليها فاننا نهضة صبور
في الامة يلزم سؤدد بروية ثابتة تتفق مع الغاية
المطلوبة يلزمنا ان نعقد الحق لاغنا في احباء
لنتا العربية لفة ديتا وابنا الاكرمين لاتا لا نريد
ان نبش امة مبهمة الاسم بغير مبرراتها
يلزمنا نحن ابناء العرب ان نقرر مجهوداتنا
الفكرية والمليحة على اعتنا لانها مجهودات
ضخيمة لا تسع البشر كافة
نحن لا نريد العزلة لثبنا ونود اخبر البشر
كلهم ولكننا اوجع الى اغنا واضف من ان نخدمهم
يلزمنا في هذه الايام المبيرة ان نبذل لوقر
المجهودات في ازاحة المراقب التي تقام امام نهضتنا
العربية والاممية قامة ما لم تكن معقولة بجانون
يعقظنا من عبث المتهدين لا تمنطق ان تدرك
الغاية من نهضتها آمنة مطمئنة لذلك وجب علينا
ان تبتك بعقنا ولا ينعفنا طول الطريق ومن
الانتظار ولا يبط عن اننا ما تلاقيهم من صدمات
اهل الشريل يجب ان نسير الى الغاية جبالا شوايح
لا يزعمها الهول وعلينا ان نعرف ان المطالب
والرغائب لا تال بالامتداد والقاء اهل على الغارب
هموا العجيبين واخوف قسا نحن الا محزون
ولا بد للفق ان يسود اذا وجد انصارا من اهل
العابرين والحق لا يعدم انصارا فلتكن نحن من
انصاره بل تملق باحق على الباطل فينقلب
فاذا هو زاعق
ان هذا المترك معترك هائل نبش فيه
كالتواقع على الماء مستقبلا فيه مجهول مخوف
بالمكارة فيجب علينا تلقاء هذا الوسط المتشعب ان
نبرهن على انا امة حية جبري في شرائنها هم
اعجلة لنخرج منها سالفين نفاقرين
غير اننا لا نسي ان لنا من استا اخوانا لا ينفني
ان نهملهم بل الواجب والتمس يقضيان علينا ان
تمهدهم بالصبر والارشاد الى واجباتهم وشرح
ما انهم عليهم من احوال هذه الايام التي تخرج
فيها موبق كل امة جهلت واجبا قدام تمل
بشروط البقاء نظمهم وتذرعهم بسوء عقي التواني
عن اداء الواجبات فانما هم اعداؤنا بهم نستشهد
وعليهم بعد الله نول وهكنا جندتهم نخدم
اغنا وملتنا وسعنا ونعطي بذلك واجبا وعلى
الله بعد ذلك جزاؤنا
الطاهر الحذر
الادارة التونسية
تفضل بعض الصحفيين على بعض
استدعت الادارة المحلطة كافة الصحفيين
حضور حفلة اقبال ضيف التونسيين م مبران

رئيس الجمهورية الفرنسية بواسطة اوراق
رسمية ماعدي صاحب هذه الجريدة وصاحب
جريدة (الصواب) ورغمما من هذه المعاملة
الغير المادلة والتي لا يبررها فاننا ايرقا الى الرئيس
المعترم هذه البرقية
تونس 28 افريل 1922
م الكسندر مبران رئيس الجمهورية الفرنسية
صاحب بكل قوة واجاه حرية الصحافة بسبب
تطيل جريدة الصواب وغيرها والاجتماع مثل
القونيين لكي تمكن من انتخاب اعضاء المجلس
النباي
وفي انتظار كل ذلك تمنى لكم سقرا جيبلا
اشجاء على حسن مصطفى
مدير جريدة «الامة»
ويودنا لو توصل الى معرفة السبب الذي جعل
الادارة نضنا من بين سائر الصحافة بهذا الخفاء
والعطف القاشي ولولا انه من التعدي على حرمتنا
وهضم حقوقنا والاستخفاف بها لكان لنا في
الموضوع ولو كلمة واحدة ولكن سلوكا لسياسة
التي هو الذي جعلنا نتقدم عليها ونعجز على سلوكها
اشد الاحتجاج
اوراق الكوب فيل
لارباب الصحافة في جميع بلدان العالم حقوق
خاصة وميزات لدى كل حكومة وتحت اي نظام
قاصصاتي الذي هو بحاجة الى القاطم الاخبار
من صانديها وحضور المجالس العامة وشبهها لثقل
ما يصلح له منها ولاعطاء نظر فيها وكذا الاطلاع
على جميع المنظمات الحكومية وغيرها وسير الادارات
واعمالها لا بد وان تكون له صفة خاصة تمكنه
من هذه الرغبات التي لها علاقة بوظيفته واي
علاقة والتظام اعجاري به العمل بالبلاد التونسية
هو منح كل صحافي ورقة كوب فيل ونحول
له الاطلاع على كل ما يمكن الاطلاع عليه على
الحقوق الاخرى التي للصحافيين امثالها فهي
متابعة الاعتراف من الحكومة بان حاملها يشغل
مركز صحافي وبذلك يمكنه ان يحصل على كل
ما يجوز للصحافي ان يحصل عليه
ولقد طلبنا مع بعض رصفائنا من الحكومة هذا
الحق المرار المدينة فتمسكتا منه واعرضت عن
طلبنا المتكرر وتسامت عن نعتائنا حتى الآن
ونحن مع البقاء على الاعمال في اخذ هذا الحق
المنسوب فاننا نضج على حرماننا منه الى هذه
الساعة لانه ان كان حقا من حقوقنا فلماذا تمننا
من نيله وان كانت منحة منها وهدية تصدر عنها
ان يقوم لها بواجب الشكر والتناء وهو ما
لا نعتقد فلتعرض عن الآن عن نيلها لان هذه
الادارة لم تقم حتى الآن بعمل بدعونا الى التناء
عليها ونحن من جهة اخرى قد طلقنا التزلف
ثلاثا في ثلاث في ثلاث اذا فلا طمع لنا في نيل هذه
الطبيعة التي تخص بها انما وتعزم منها آخرين
ولكن ما حنا نتقدم وان الامر حق من حقوقنا
يجب عليها اعطائنا فلا تقا نضج على منننا منها
ونطالبها باعطائنا الى ان تنتهي عن سلوكها وتعطي
كل ذي حق حقه

قضية وفد نسطر
قدم الوفد جريسة لكل من جناب الوزير
القيم العام وجناب كاتب الدولة العام فخرج فيها
ما سلكه خليفة نسطر في تصرفاته كادارية
سيما بعد ان صعد له احوال مغيبة العامل وقيامه
مقامه في ادارة العمل وقد غصت بعض اماله
النافية للعدل والمعزة بالراعي والرفعة وتقاطرت
الكنايب على الحكومة في هذا الشأن خصوصا
بلد نسطر التي هي محل سكتة حتى تذاول ذلك
بعض الاجانب واشهر اشهار الشمس حتى صار
حديث الرفاق ومحل اجتماع واتفاق ولذلك
نشرت بعض الجرائد اسلكت انتظار الحكومة لرفع
تلك اللطام ومنهية رجال الدولة بسان يفتحوا
ابصارهم وبصائرهم لما يجهر به الاحتداد من المطالم
النافية لبادي العدل واصول العمران الذين هما
السالة للنفوسة للامة الفرنسية تلك الامة
التي افرقت دماء ابطالها والمثقت مطام اموالها
في ذلك السبيل ولكن ايت لايمال النصفية
والاغرام الشخصية عند ما طلبت الحكومة اجراء
بعث في النازلة لا ان تطلب القضية طهر الوطن
يتسلس الحقيقة بل لمسئها بعلم شهود بامر من
السيد اكليفت فيكون ما عهد به شهود المستكين
اذ لم يصبر عليه استغناء اهل البلد وتغبرهم
لصالحه فمسلا من الزامهم بما يملهم عليهم اذ لو
دعاهم للشهادة بصبرهم لوقد لكاج ادم على حرمان
او اجتماع الحركة والسكون لاجابة سرعين
وبمقتضى ذلك قدم تقرير هذه الجماعة الجائين
واحببت النزائلة المجلس العدلي وطلب تطبيق
الفصل 28 بدعوى انهم ايموه بالمال ولا يعزب
من علم رجال الدولة ان قيد البطلان لا بد من
متابعة اذ ليس كل من يشتكي يعاقب ولا لغفلت
ابواب المعاكم المدنية وقاية لاسرمان المدني
يطالب بالبينت اما الذي صحح دعواه بشهادة
عائلة تعزري على نحو اللذين شاهدوا من لقاة
البلاد اذرا شهادتهم لدى هيئة العدلية بنفسه
بغاية التحقيق والتحرير فلم يبق لقيد البطلان
لدعواه التريل لا زالوا مطالبين بحقوقهم لدى
قوي العدل ومنهين لذوي الامر والنهي برفع
المطالم وانسا على تصام اليقين بان ميو يبول
تنظلي عليه هذه الاكاييب ولم يبق للموسمين
وسيلة من الوسائل التي اتخذوها سلاحا لترويج
مقاصدهم ليصاروا به البراءة مثل الكلمات التي
يلصقونها بين يورودون اسكتهم كقولهم مفرضين
للاراحة وتحريرين لامن العام وشير ذلك ولكن
جهات فقد انتهت تلك الاحايل وزال الغطاء
وقبعت رجال الدولة لتلك اكترجالات الفارغة
فالامل وطيد في جناب كاتب الدولة العام ان يبر
جانب لاسلطات لاداج من لامراض الفتاكة وان
يتدارك من البلاد ما دام بها رفق من احياة
عاضدوننا لنقوم بالواجب
لكم على علم بما تقوم به مجيقتنا «الامة»
من لامال منذ نشأتها حتى الآن وما تسديه من
الصايج الى هذا الشعب النبيل فضلا عن مروقها
في الدفاع عن مصالحه والذب عن شرفه ذلك
الوقت المعلوم للجميع ونحن اؤد هذه لامال لا

لرجو من مواطني جزاء ولا شكورا سوى لاقبال
عليها بالاخذراى ودفع ليعنه سفاكنا لرجو من
الذين يذمتهم قيمة اشتراكي من الماضي ان
يبادروا بارسالها فاننا نفضل من كل هذه
المستندات على ما يصفق منا ويلائن المار بف
الباهضة ويشجعنا على التقدم بها نحو السير
الاصرفي المنظم والله في عون المر ما دام السوء في
عون اخيه
انفكائات
محتسب مدينة فاس
المحتسب وعلقتة بالمغرب فيج المدينة
كان يوسف بن تاشفين سلطان المغرب الاقصى
يرمي الى فتح الاندلس بنفسه من صاحبها المتمد
بن عبد وكان هذا الاخبر قد ضايقه ملوك الافرنج
خصوصا الادقش الاكبر قراى انه لا يمكنه الانتصار
عليهم الا بالاتفاق مع حكومة سلطان المغرب
على الانتصار لبعثهما فظاهر هذا الاخبر باتصاره
لصاحب الاندلس فضلا عن ضرورة ولاظهار كابل الغاية
بامره ليرحل بقية الى الاندلس وزار غالب رعاها
الواسمة وكان في كل تلك الاثناء يظهر حصاره
الحجزرة ويشكر المغرب الاقصى مظهر ابهة ملكه
وعظما نفسه
واتفق في تلك الاثناء ان جماعة من الشعراء
ما وراء الدوة مروا بالمغرب راجعين من الحج
فلوغر سلطان المغرب الى محاسب قاس (شيخ
المدينة) ان يشرح لهم ويظهر لهم عظمتهم ووقرة
شعور المتاربة وعزادهم فلا تسال عما يصفعه
المحتسب المغربي (شيخ المدينة) من المهرجان
والزينة وقاهر الطعام القاسي نهاية ما وصلت اليه
اذاوقتهم وبلغت اليه محبتاتهم
فجمعهم في ليلة احتوت على الزينة واعد لهم
سماطا قاهرا اكل فيه المحتسب (شيخ المدينة)
مع ضيوفه بملء يديه واطهر لهم في تلك الاثناء
جميع شره المتاربة باصكلم اكلاجا وشرب
كثيرا من اللبن الرائب الذي اعد له الجميع 2002
وجد هذه المداينة اعجوبة اغلقت الابواب
وبقيت اعفلة الى حفلة موسيقية بترقب شعور
شعراء الاندلس وبعض اغنياء الشرق والرقعة
الاندلسية المعروفة وقد جمع المحتسب (شيخ
المدينة) للحفلة وان شئت قلت الوليمة جميع
اصناف البسط والموود والقماري والتند والالت
الطوب القينة الدقيقة مما يرتص الغريين طربا
كالفنري والقديابي 21
وعلى تلك التفضات الشهية وفي وسط تلك
الرواغ الشجية اخذ المحتسب (شيخ المدينة)
المغربي يث فيهم فكر يوسف وهم جالسون على
مصطبة مكسوة بزراي قاس اعجوبة وعلما المحتسب
(الشيخ) كبيرة رفع رجله اليسرى ليتربع
على المصطبة تضايق الطسام والذين ما في بطنه
المتدعة قاقجور منها بركان وخرج منه ربح غالب
صوته كل المطبلين قناري الشعراء في هذا المنظر
الهائل وكان اجمع ما قيل في ذلك

اصموني واصجبوا • شرط المحتسب
خريطة صافية • طار منها العقب
سهلت حلق صلا • وعزت وادي سب
مبعدة في نقي • طربو بو بو بو بو
«التاريخ التيس»
الاخبار
تذكر رجال النهضة الشرقية
معصومة صور ابطال الشرق لفتدل على رسم
جلالة اكليفت السلطان وحيد الدين وولي عهد
السلطنة العثمانية وبطل لاسلام الغازي مصطفى
كمال باغا ويوسف كمال وبكر سامي والشيخ احمد
السوسي وستة من افراد لادانول وجلالة ملكه
لافان امان الله خان وقواد من الجيش المصري
وبطل مصر سعد باغا زغول وابطل الهند غاندي
والاخرين محمد علي وشوكت علي مصاديدهم وقد
طبعت على ورق مقل وصور متقله بمسكل
جميل ولعن (الكوارو) فونكان ونصف يباع عند
السيد حيدة يعي بنهج التصبته مدد 187 وفي
الكتبة العلمية بنهج الكتبية مدد 12 وقد جميع
باعة الدخان وسعر المائة فرنكات 200 المعاصرة مع
مراد التليبي بنهج تر بة الباي مدد 91 جونس
اذا اردتم ان تخدموا بلادكم
ان لاستقلال لاقتصادي يستدعي معاصرة
التجار الوطنيين والاقبال على مصاصاتهم ومن اراد
ان يخدم بلاده ويحسن الى نفسه فليشرف محل
الوطني الفيسر الشيخ صالح بن يحيى يسوق
الصوف مدد حيث يجد ما يسره من اسواع
الكراير ولاقطان اكمام والمنوعة العام والكفاسي
الطروزة وغيرها وسائر انواع المنسوجات الكبرورية
ومن يشرف هذا الدور يجد مغزبه من جودة
البضاعة وحسن المعاملة ودمائة لاخلاق
لفائدة التجار
ان شركة لاقبال الشهيرة في مسواد العظيمة
كالكسرو والتاي بانسواع والنمر والصابون والسيد
والشمع وانواع الكولونيات واكزيوط والفتكلام وغير
ذلك تعلن لكافة تجار العاصمة ولايات بانها
تتكفل بارسال الوصايات لارباها وكتر رتبصان
بدون ان يقتصدوا مشاق السفر وتكبذ المصاريف
باسعار معدودة لا تقبل المساكسة فعلى الرافيين
في الفتاة بصانها تامين لسوع الوسى وتقديم
جانب من ثمن السلع المراد وشقها على الحساب
مقرها بنهج غار الملح مدد 11 وتلفونها مدد 240
غفر قيسر
فقد ورد على محل التاجر السيد علي التميمي
فبريز باسمه وهو غايتة في الرفعة والانتقان كما
وجد مدد لالوان لالاية زلفار ومحررات وبروكه
والدستور ومعد كخامن والعروسه وانواع الملابس
الداخلية من حمر وورسم ياسعار زجدة جدا
ومعدودة
صاحب الاشياز: عبد العزيز المحجوب
الطبعة لالاية بنهج الديوان مدد 8